العدد ٧٦٠

السنة الثامنة

الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
أحد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٤ فبراير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١١٩ —

وانما ذكر سبحانه وتعالى الجن تغليبا لاعجاز القرآن والا فالتحدي انما وقع للانس دون الجن لانهم ليسوا من أهل اللسان العربي الذي جاء القرآن على أساليبه لان للهيئة الاجتماعية من القوة ما ليس للافراد واذا فرض اجتماع الثقلين واعانة بعضهم بعضا ومع ذلك عجزوا عن المعارضة كان الفريق الواحد أعجز فرضيت حسم الشريعة واقتحم الاذية بسفك الدماء وهتك الحرم عجزاً عن الاتيان بمثله وعناداً فلو قدروا على المعارضة لدفعوا ما حل بهم بالمعارضة فهذا برهان على عجزهم وابطال لقولهم «لو نشاء لقلنا مثل هذا» فان هذا قاطع لعجزهم وعدم قدرتهم فلا عبرة بقولهم وقد اعترف كثير منهم من أهل الفصاحة والبلاغة بانه لا يقدر أحد على معارضته وأنه ليس من كلام البشر فممن اعترف عتبة بن ربيعة وذلك أنه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن أخي ان كنت تطلب مالا جمعنا لك من أموالنا أو تطلب الشرف فنحن نسودك علينا وان كان الذي يأتيك رئيا بذلنا أموالنا في طلب الطب لك فلما فرغ قال صلى الله عليه وسلم «بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته» حتى انتهى صلى الله عليه وسلم الى قوله تعالى «فان أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود» فوضع عتبة يده على فم النبي صلى الله عليه وسلم وقال له لا تدع علينا ثم رجع فقالت له قريش ما وراءك فقال والله لقد سمعت قولا ما سمعت مثله قط والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت نبأ وتقدمت قصته مبسوطة بعد ذكر قصة اسلام حمزة رضي الله عنه عند ذكر ما وقع له صلى الله عليه وسلم من الاذية وروى من حديث اسلام أبي ذر رضي الله عنه كما رواه مسلم انه حين بلغه بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بعث أخاه أنيسا ليأتيه في أمر النبي صلى الله عليه وسلم وكان أبو ذر يصف أخاه بقوله والله ما سمعت باشعر من أخي أنيس لقد ناقض اثني عشر شاعراً في الجاهلية أي عارضهم في قصائدهم أي فيدل ذلك على فصاحته ومعرفته بالشعر قال فانطلق أنيس الى مكة ثم رجع الى أبي ذر بخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت رجلا بمكة يزعم ان الله أرسله قلت فما يقول الناس فيه قال يقولون شاعر كاهن ساحر ولقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على انواع الشعر فلم يلتئم ولا يلتئم على لسان احد وانه لصادق وانهم لكاذبون وروى البيهقي في قصة الوليد بن المغيرة وكان سيد قريش في الفصاحة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي شيئا لانظر فيه فقرأ عليه «ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون» فقال الوليد اعد علي قراءتك فأعاد صلى الله عليه وسلم الآية فقال والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان أعلاه لمثمر وان أسفله لمغدق وما يقول هذا بشر ثم قال لقومه والله ما فيكم رجل أعلم بالاشعار مني ولا بأقوال الجن مني والله ما يشبه الذي يقول شيئا من ذلك والله ان لقوله حلاوة وان عليه لطلاوة وانه لمثمر أعلاه مغدق أسفله وانه ليعلو ولا يعلى عليه وانه ليحطم ما تحته وقد سبق عند ذكر استهزاء المستهزئين به صلى الله عليه وسلم ان الوليد بن المغيرة هذا قال في حق النبي صلى الله عليه وسلم ما هو بكاهن ولا مجنون ولا بشاعر ولكن أقرب القول فيه انه ساحر كما تقدم مبسوطا وروى أبو نعيم من طريق ابن اسحق عن رجل من بني سلمة بكسر اللام بطن من الانصار قال لما أسلم فتيان بني سلمة قال عمرو بن الجموح لابنه معاذ اخبرني ما سمعت من كلام الرجل وكان معاذ أسلم قبل أبيه فقرأ عليه «الحمد لله رب العالمين» الى قوله «الصراط المستقيم» فقال عمرو لا جنه ما احسن هذا واجمله او كل كلامه مثل هذا قال يا أبت واحسن من هذا قال في المواهب نقلا عن بعضهم ان هذا القرآن لو وجد مكتوبا في مصحف في فلاة من الارض ولم يعلم من وضعه هناك لشهدت العقول السليمة انه منزل من عند الله تعالى وان البشر وغيرهم لا قدرة لهم على تأليف ذلك فكيف اذا جاء على يد اصدق الخلق وأبرهم وأتقاهم وقد قال انه كلام الله وتحدى الخلق كلهم «ان يأتوا بسورة من مثله» فعجزوا فكيف يبقى مع هذا شك

﴿ ذكر وجوه اعجاز القرآن ﴾

اعلم ان وجوه اعجاز القرآن لا تنحصر فمنها الايجاز أي قلة اللفظ وكثرة المعاني والبلاغة الخارقة لعادة العرب حتى كانت في الغاية مثل قوله «ولكم في القصاص حياة» فجمع في كلمتين عدد حروفهما عشرة أحرف معاني كثيرة وحكى أبو عبيد ان اعرابيا سمع رجلا يقرأ «فاصدع بما تؤمر» فسجد وقال سجدت لفصاحة هذا الكلام أي انما كان سجوده لانه هزه العجب لفصاحته ودهشته من بلاغته حتى ذل ومرغ وجهه في التراب وسمع اعرابي آخر «فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا» فقال اشهد ان مخلوقا لا يقدر على مثل هذا الكلام أي لاعجازه ببلاغته وخروجها من طوق البشر وحكى الاصمعي انه رأى جارية صغيرة السن بلغت خمس سنين او ستا وهي تقول استغفر الله من ذنوبي كلها قال الاصمعي فقلت لها مم تستغفرين وانت صغيرة لم يجر عليك قلم أي لم يبلغني القلم فقالت

أستغفر الله لذنبي كله
قتلت انسانا لغير حله
مثل غزال ناعم في دله
انتصف الليل ولم أصله

فقلت لها قاتلك الله ما أفصحك فقالت أو تعد هذا فصاحة بعد قوله تعالى «وأوحينا الى أم موسى ان أرضعيه فاذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين» فجمع في آية واحدة بين أمرين ونهيين وخبرين وبشارتين فالامران «أرضعيه وألقيه» والنهيان «ولا تخافي ولا تحزني» والخبران «وأوحينا وفاذا خفت» وقيل الخبران والبشارتان «انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين» فهو خبر من جهة وبشارة من جهة وحكى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يوما نائما في المسجد فاذا رجل على رأسه يتشهد شهادة الحق فاستخبره فأخبره انه من بطارقة الروم وهو ممن يحسن كلام العرب وغيرها وانه سمع رجلا من أسرى المسلمين يقرأ آية من كتابكم أيها المسلمون قال فتأملتها

فاذا هي قد جمع فيها ما أنزل الله على عيسى بن مريم عليه السلام من أحوال الدنيا والاخرة ومن قوله تعالى « ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون » فكان ذلك سببا لاسلامه وقد أراد جماعة من أهل الزيغ والطغيان ممن أوتوا طرفا من البلاغة وحظا من البيان أن يضعوا اشياء يلبسون به على الناس يزعمون انه يشبه القرآن فعجزوا عن ذلك ورأوه مكان النجم من يد المتناول ومنهم من أراد ان يصنع كلاما قليلا يحاكي به مجموع سورة الكوثر ليدخل الشبهة على الجهال القاصر عقولهم عن تمييز الحسن من القبيح فجاء بما يدل على سخافة عقله وجوده قريحته وسوء فهمه وظهر لاهل التمييز انه ليس من نمط فصاحتهم ولا من جنس بلاغتهم فولوا عنه مدبرين واعترفوا بحقيقة القرآن مذعنين فمن ذلك قول مسيلمة الكذاب لعنه الله « يا ضفدع كم تنقين أعلاك في الماء واسفلك في الطين لا الماء تكدرين ولا الشرب تمنعين » ولما سمع مسيلمة لعنه الله قوله تعالى « والنازعات غرقا » قال « والزارعات زرعا والحاصدات حصدا والذاريات قمحا والطاحنات طحنا والخابزات خبزا والثاردات ثردا واللاقمات لقما لقد فضلتم على أهل الوبر وما سبقكم اهل المدر » الى غير ذلك من الهذيان الدال على سخافة عقله بل كلامه هذا اسلوب منه أدنى الفصاحة التي أتى ما فيكون حجة على عجزه ومن كلامه وقيل من كلام غيره « ألم تر كيف فعل ربك بالحبلى أخرج من بطنها نسمة تسعى من بين شراسيف واحشاء » وقال بعض الحمقاء « الفيل ما الفيل وما أدراك ما الفيل له ذنب وثيل أي ممتد ومشفر طويل » وان ذلك من خلق ربنا القليل ففي هذا الكلام مع قلة جرونه من السخافة ما لا يخفى على من لا يعلم فضلا عمن يعلم اذ كل من سمعه مجه ويعلم ضرورة هجانته وركته

يتبع

حوادث محلية

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة « كربه نوزه » من جاوى وعليها ١٥٧٣ حاجا ٣١ صفار ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة عمر بن عبد الرزاق بركات المطوف الساكن سابقا بجياد المتوفى في ١١ جمادى الاخرة سنة ١٣٤٢ بعد مضى ثمانية أيام من تاريخ هذا الاعلان فلاشعار كل من يدعى حقا من المتوفى في تركة المتوفى المذكور بوجه من الوجوه فليراجع المحكمة الشرعيه لاثباته في خلال هذه المدة ولذا صار نشره ؟

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

موت لينين

الحالة السياسية في روسيا

علاقاتها مع دول أوربا

هرسنغفورس في ٢٧ يناير — يقول تلغراف من مسكو ان حالة خطيرة نشأت من موت لنين وبعض الديمقراطيون الرؤساء على نبذ الخصام وعلى الاتحاد بخصوص اعتراف بعض الدول الاجنبية بروسيا وهذا في صالح زونوفسكي الذي بدونه لا يمكن أن تكون مصالحة دائمة وتميل السلطات الحربية لجانب زونوفسكي وفي حالة الصلح فان كامنيف رئيس اللجنة التنفيذية يمكن ان يكون رئيسا لمجلس السكرتارية بدل لنين

الاحتفال الرسمي

بدفن لنين

هرسنغفورس في ٢٨ منه — دفن لنين في ميدان الساحة الحمراء في الكارملة وانتشر جمهور عظيم على جانبي النعش على حافة القبر وقد كان البرد شديداً جداً تحت درجة الصفر وصدحت الموسيقى بلحن محزن فبكت الجنود ودفنت جثته بواسطة الزعماء والعمال

استقالة المستر فيلبي

معتمد بريطانيا في شرق الاردن

القدس في ٢٨ منه — استقال المستر فيلبي رئيس المندوبين البريطانيين

استقالة المستر رشموند

مساعد السكرتير السياسي لحكومة فلسطين

وايضا استقال مساعد السكرتير السياسي لحكومة فلسطين في شرق الاردن

اعتصاب عمال المطاحن في بومباي

بومباي في ٢٨ منه — ينتشر اعتصاب عمال المطاحن لعدم دفع زيادة الاجور واثنين وثلاثون طاحونة من ٨٥ في بومباي قفلت ابوابها والمنتظر ان يقفل الباقي

يوغوسلافيا والفاتيكان

رومه في ٢٨ منه — يتشرف بمقابلة البابا المسيو بوسجتش والمسيو ماتنيتش وقد عرضا الاتفاق بين يوغوسلافيا وايطاليا وقال قداسته ان مثل هذا الاتفاق سيعقد بين يوغوسلافيا والفاتيكان في ظرف سنة

شدة البرد في اليونان

اثينا في ٢٨ منه — أثر البرد الشديد في حالة اللاجئين وقد ازدادت فيهم الوفيات وتجتهد اللجنة في اعانتهم ولكن الواسطة غير كافية لان المطلوب لاعانتهم على الاقل عشرة مليون جنيه والمستر مورغنتو رئيس اللجنة يؤمل ان يتم اكتتاب بمليون جنيه في اليونان ونصف مليون من يونان امريكا

بين رومانيا وفرنسا

باريس في ٢٩ منه — كذب شبه رسمي ان الحكومة الرومانية رفضت القرض الذي ذكر في ٢٥ يناير والذي قد وافقت عليه فرانسا

بين انكلترا وفرنسا

باريس في ٢٩ منه — اقترحت الحكومة على بريطانيا العظمى بخصوص ارجاع النظام والامن في البلاتينا ويلزم أن تقدم هذه المسألة الى مجلس السفراء

بريطانيا وارلنده

دبلن في ٢٩ منه — اعلن المسيو كوسجريف ان الولايات الحرة وافقت على دعوة انجلترا للمؤتمر في داوننغ ستريت يوم الجمعة بخصوص حدود ولاية الستر وسيحضر السير جيمس كريج واثنين من وزراء شمال ارلنده

العلاقة

بين اليونان والبولشفيك

اثينا في ٢٩ منه — ما هناك سبب للاعتقاد بان الحكومة قررت مبدئيا انشاء علائق تجارية مع السوفييت

اقتصاد انكلترا

من شركة الغاز الفارسية الانكليزية

لندن في ٢٩ منه — اعلن رسميا ان الحكومة عزمت على بيع حصتها من اسهم شركة الغاز الانجليزية الفارسية

مرض فنزيلوس

اثينا في ٣٠ منه — مرض المسيو فنزيلوس في المجلس بعد ان جاوب على هجوم من المسيو باپاناستاسيا بخصوص ظهور الجرائد التي يعضدها المسيو مانكناس تانيا وقد سقط المسيو فنزيلوس واعادوه في الاحايين الى داره

وزير مالية المانيا

ولجنة التعويضات

برلين في ٣٠ منه — قابل وزير المالية ومعه بعض الوزراء اعضاء لجنة التعويضات ووعدهم بالمساعدة التامة من جميع دوائر الحكومة .

وفد الملك حسين

لدى الزيارة في القدس

القدس في ٣٠ منه — وصل هنا الجنرال غالب باشا الشعلان وعبد الملك الخطيب مندوب الملك حسين في مصر لدى الزيارة المندوب السامي بالنيابة عن الملك حسين

حول موت ابن السعود

القدس في ٣١ يناير — اخبر غالب باشا مراسل روتر ان الاخبار المتواترة الى الان تؤكد موت ابن السعود ولكن الدوائر الاخرى تشك في هذا الخبر

اعانة الملك حسين

لفقراء المسيحيين واليهود والعرب بالقدس

أرسل الملك حسين ٥٨٠ جنيه ذهب الى القدس لتوزيعها على المسيحيين واليهود الفقراء

افتتاح المجلس التشريعي الهندي

خطبة نائب الملك

دلهى في ٣١ منه — قال نائب الملك في افتتاح المجلس التشريعي ان حكومة الهند مستمرة في اجتهادها لحل حكومة جنوب أفريقيا على موافقة أسس الحكومة الهندية وكذب الخبر بان الحكومة البريطانية والافغان كانتا في ورطة واكد بشدة عمل حكومة جلالة الملك في اعطاء الفرص للهند لتعبر عن ارائها في مسألة كينيا وقال انه لا يمكن تغيير الدستور ما لم يوافق البرلمان البريطاني والامة البريطانية

نقص القوة الفرنساوية والبلجيكية في الرور

باريس ٣١ منه — ستدل الاحصاءات الرسمية ان القوات الفرنساوية في الرور نقصت من ٤٠٠٠٠ الى ما تحت ١٠٠٠٠ ويقال أن الجنود البلجيك انقصت من ٧٠٠٠ ٤٠٠٠

مقابلة سفير مصر في لندن

لرئيس الوزارة الانكليزية

لندن في ١ فبراير — احتفل المستر رمزي مكدونالد بسفير مصر بعد الظهر

مرض المستر ولسون

واشنطون في ١ منه — صارت حالة

الرئيس ولسون السابق خطر «لانه كان يشكو من سوء الهضم ويقال انه مضى ليلة مقلقة وقد فقد قواه واثناء الليل ساءت حاله فجأة وحالته الى الان خطرة جدا

اعتراف الحكومة الانكليزية بالحكومة البلشفية

لندن في ١ منه — اعترفت الحكومة الانكليزية بالحكومة السوفييتية الروسية ودعتها لارسال مندوبين تكون لديهم سلطة كافية للبحث في المسائل مثل المعاهدات الموجودة واعادة التضمين ومسألة نشر الدعوة ولوضع القاعدة الاساسية والمعاهدة . قبل جميع المسائل المعلقة

هل يجتمع بوانكاره بمكدونالد

باريس في ١ منه — بحثت الصحف في مسألة «ؤكدة او هي امكان اجتماع المسيو بوانكاره بالمستر مكدونالد سريعا الا ان ما علق بالاذهان من سوء التفاهم بينهما لم تؤخذ تدابير رسمية للاستعداد لهذه المقابلة



سياسة فرنسا الخارجية

خطبة جديدة للمسيو بوانكاره

باريس — خطب المسيو بوانكاره في حفلة ازاحة الستار عن النصب التذكاري الذي في القسم السابع من المدينة فاعلن ان فرنسا تذكر ويلات الحرب ومصائبها أكثر من كل زمان مضى وستعمل من أجل السلم وتحاول ان تقرب بين الشعوب التي فرقت بينها المصالح والاطماع وتجمعها في حب الانسانية . وهي تريد ان تدافع عن قضية السلام العام بالمحافظة على المعاهدات والتمسك بالحقوق المقررة

« وانا نريد ان نعيش من الان فصاعداً في ظل العهود المقطوعة ولا يمكننا بعد ما اريق من الدماء ان نظل في البلاد عرضة لاعتداء جديد

« واذا كنا عاجزين ازاء تصميم المانيا الاختياري عن تلافي النكبة فليس ثمت حملة سياسية أو مناورة اقتصادية او تشديد اجنبي يستطيع ان يقمع صوتنا ويضغط على ضمائرنا

« ولسنا نحن امة طماعة متعطشة الى تملك ممتلكات الاخرين ولا نتمنى الاستعباد لجميع الشعوب حتى اعدائنا السابقين بشرط ان يتذكروا الماضي فاننا لم نحجم قط امام ما يقضي به الشرف والفروسية . لذلك يستطيع العالم ان يثق بصدقنا واستقامتنا

« على اننا نعرب عن رغبتين بسيطتين هما ان لا ينزع منا ما وعدنا به وان لا يهاجمنا جيراننا

حول سياسة العمال

قال اللورد انشكايب رئيس احدى شركات البواخر الكبرى في انكلترا من خطبة خطبها عند اجتماع مجلس ادارة الشركة « ان علاج مسألة البطالة هو في يد رجال نقابات العمال فانهم اذا وضعوا جانبا قوانينهم الخاصة بأدنى حد للاجور وتعيين ساعات العمل ومقدار الانتاج وتركوا الاحوال الاقتصادية حرة مدة سنة أو سنتين فان نفقات الانتاج تهبط وتفتح أسواق العالمين في وجه مصنوعاتنا التي يصعب بيعها الان بالاسعار الحالية فيزداد بذلك عدد الذين يتناولون الاجور ولا تنخفض الاجور الحقيقية لان زيادة العمل تخفض نفقات المعيشة وتزيد قوة المال الشرائية . وقد قال زعيم حزب العمال انه اذا تولى الحكم سعى الى جعل كثير من مشروعاتنا الفردية ملكا للامة ومهما يكن من ذلك فان الخاطر يدعونا الى القول من تولي العمال الحكم لانهم اذا تولوه فانما يكون ذلك بالوسائل الدستورية فيجب أن يعاملوا المعاملة التي عاملها وزراء الملك ويستعينوا ولست أوافقهم على برنامجهم ولكن خير البلاد ورفاهها وثبات نظامها هي مصلحة العمال الذين يتناولون الاجور أكثر منها في مصلحة غيرهم من أقسام الامة وطبقاتها . فكل ضربة للتجارة وكل ما يضعف الثقة بمالية البلاد ويقف في سبيل المشروعات الفردية ويؤخر استعمال رؤوس الاموال لزيادة الثروة والانتاج فهو يعود بالضرر العظيم على العمال لانه يهدد أرزاقهم

القرض الجبري

لندن — اجتمعت لجنة فرعية لجمعية الامم وكان أعضاؤها المسيو بنلي والمسيو بلوش اجتماعا خاصا في قصر سنت جيمس للبحث في مشروع القرض الدولي البالغ عشر ملايين جنيه للمجر والمفهوم ان المسيو كازوت المندوب الفرنسوي حث على أن تكون مدة القرض أقل من العشرين سنة التي عينت في اصل المشروع ولكن اللورد سسل (اللورد روبرت سسل) المندوب البريطاني عارض في ذلك

العملة الفرنسية والعملة الايطالية

باريس — كثيراً ما تذكر الصحف الفرنسية اسم السنيور موسوليني وايطاليا في تعليقها على الازمة المالية الحاضرة فقد لاحظت جريدة « التوتولا » انه اذا كان سعر الليرة الايطالية قد بلغ ٣٠ و ١٠١ الى باريس فان ذلك الى التدابير التي اتخذتها حكومة السنيور موسوليني وكتبت الجريدة الاشتراكية ليوبيو تقول « يجب تقليد العمل الذي قامت به ايطاليا والسنيور موسوليني

سياسة انجلترا الخارجية

حديث المستر رمساي مكدونالد

باريس — اعلن المستر رمساي مكدونالد في حديث له مع مكاتب جريدة « كوتيديان » اسان حال أحزاب اليسار المتطرفة في فرنسا ان الرأي الانجليزي قلق من جراء السياسة الفرنساوية فان الشعبين على اتم وفاق في الباطن ولكن الغيوم المتلبدة في الجو ناشئة عن سوء تفاهم متبادل . فبسط الحقائق بصراحة مشربة باللطف تزيل هذه الغيوم وتبددها

وان لجنتي الخبراء المكلفتين درس مشكلة التعويض لا تستطيعان ان تجدا حلا من شأنه ضمن حدود اختصاصهما الضيقة

اما بصدد الضمان الفرنساوي الانجليزي فرأي الاشتراكيين فيه هو انهم لا يعتقدون سلامة امة من الامم بعد الان تتوقف على السلاح او المحالفات . وستسعى الحكومة الانجليزية الى قبول المانيا وروسيا في جمعية الامم وهي تعتقد ان دخول المانيا الجمعية يكون افضل ضمان لسلامة فرنسا

ثم قال يجب الشروع في وضع سياسة دولية جديدة والعدول عن الحيل والمناورات السياسية القديمة . واني لا اريد ان اعتقد اننا سنفشل في وطيد دعائم الاتفاق الودي مع فرنسا . كما اني أعتقد على سداد رأي الشعب الفرنسوي ونياته السليمة لنفاذ سياسة حزب العمال في انفاذ أو ربما من الشناشن والفواصل

وستسير طبقات العمال على سياسة تساعد الديمقراطيين الالمان على تسلم زمام الامور فانهم في الحقيقة مستعدون مخلصون عاملون على دفع التعويض

أما حركة الانفصال فلا ثنى بها بريطانيا العظمى اذا كانت حركة اختيارية ولكن حزب العمال لا يعترف بأية حكومة انفصالية كانت نشأت بمناورات دولة اجنبية

لندن — بسط المحرر السياسي لجريدة « وستمنستر غازت » نتائج اعمال المستر مكدونالد في وزارة الخارجية في الاسبوع الماضي فقال ان رئيس الوزراء تحقق ان مسألة الاعتراف بحكومة السوفيات ليست بسيطة الى الدرجة التي يتوهمها الناس ؛ لان حكومة موسكو لا تشكو شدائدها المالية ولكنها تزعم انه يجب قبل كل شيء ان توضع روسيا على قدم المساواة مع الجميع من الجميع من الوجهة السياسية . ومن المحتمل ان يجاب الى هذا الطلب ولكن الدعوة التي تبث ضد انجلترا ستكون اول ما يبحث به من شروط الاعتراف بحكومة السوفيات قال المحرر ويحتمل ان تطرح الحكومة اسئلة صريحة جداً على المسيو بوانكاره على اثر التقرير الذي نشر المستر كابتن وبصدد وثيقة الهامة خطرة السياسة الفرنساوية التي ترمي الى تنظيم حركة الانفصال

وان الحكومة مستعدة الى الالتجاء الى محكمة العدل الدولية وفقا لشرط معاهدة فرساي وسيطالب من فرنسا العدول عن حصر المنطقة الانجليزية في كولونيا

حوادث العالم في عام

استعرضت التيمس حوادث سنة ١٩٢٣ وذكرت اهم المسائل التي كان لها تأثير في سير الشئون السياسية في اوربا خاصة وفي العالم عامة وهاك خلاصة ما ذكرته:

التعويضات

ظلت مسألة التعويضات من أضرار الحرب أهم المسائل التي شغلت بال انكلترا طول السنة . وقد تبين الخلاف في الرأي بين انجلترا وفرنسا وبدا جليا واضحا بعد زيارة المستر بونارلو لباريس في يناير الماضي فقد رفض المسيو بوانكاره منح المانيا مهلة جديدة مالم يسمح لفرنسا باحتلال الرور في خلال المهلة راجيا بذلك الوصول الى نتيجة سريعة وابهاء الرغبة في الدفع اما المستر بونارلو فكان يرى من جهة أخرى منح المانيا مهلة أربع سنوات تنظم في خلالها ماليتها تحت ارشاد الحلفاء ثم تحديد ما يجب على المانيا دفعه لها ثابته والتجاوز من أكبر جزء من الديون التي على الحلفاء لبريطانيا العظمى .

احتلت فرنسا الرور في ١١ يناير فقابلت الحكومة الالمانية هذا العمل بالمقاومة السلبية والكف عن تسليم البضائع التي كانت تسلمها عينا . وقد عرضت الحكومة الالمانية على الحلفاء حلين أحدهما بتاريخ ٢ مايو والاخر بتاريخ ٧ يونيو فرفض

الحلفاء الحل الاول ورأت انجلترا فى الحل الثانى قاعدة للاتفاق ولكن فرنسا رفضته مشترطة ان تكف المانيا عن المقاومة السلبية اولا

التحالف

نشرت المكاتبات التى دارت بين حكومات الحلفاء فى كتاب أبيض فدلت على تصميم انجلترا على مطالبة المانيا بالدفع كما دلت على تباين الاراء فيما يتعلق بالطريقة التى تتبع للوصول الى هذه الغاية . وقد انتهز المسيو بوانكاره فرصة وجود اللورد كرزن والمستر بلدوين (وكان قد خلف الان المستر بونارلو فى رآسة الوزارة) فى الاجازة فالقى سلسلة من الخطب دافع فيها دفاعا بليغا عن خطة فرنسا وبلجيكا وخطتها أزاء المانيا فاستمال الى جانبه فريقا كبيرا من الدوائر السياسية فى بلاد الحلفاء

ثم زار المستر بلدوين باريس فى ١٩ سبتمبر ووطد دعائم الصداقة الشخصية بينه وبين المسيو بوانكاره . ولا يبين فيما بعد ان سياسة فرنسا لم تغير المحرره المطلوبة وظهر تأثير الازمة الالمانية فى البلدان المجاورة لها شرعت ايطاليا والدول المحايدة وبلجيكا أيضا تميل الى سياسة انكلترا فاقدمت الحكومة البريطانية على ارسال دعوة الى الولايات المتحدة للاشتراك فى اجراء تحقيق لمعرفة مقدرة ألمانيا على الدفع وقد أيدت بلجيكا وايطاليا هذا العمل ولكن المسيو بوانكاره اشترط لاشتراك فرنسا شروطا حالت دون تحقيق هذا المشروع

تركيا

بعد انقطاع المفاوضات انقطاعا تاما بين تركيا والحلفاء فى شهر فبراير استؤنفت ثانية وأمضى الصلح فى لوزان يوم ٢٤ يوليو . ويعد هذا الصلح بالاجمال اعترافا من جانب الحلفاء بمطالب الوطنيين الاتراك فالغيت الامتيازات الاجنبية واستردت تركيا منطقة أدرنه وتنازلت عن « رودس ودوديكانيز » لايطاليا وتنازلت اليونان عن منطقة صغيرة حول قره اغاج لتركيا وتبادلت تركيا واليونان السكان وتنازلت تركيا من جهة اخرى عن حقوقها فى مصر وسوريا وفلسطين والعراق وتأجلت مسألة الموصل لتسوى فى خلال تسعة أشهور بعد جلاء الحلفاء من الاستانة وتجلت مظاهر الصداقة والحماس عند سفر الجنود البريطانية من الاستانة

وفى ٣٠ اكتوبر اعلنت الجمهورية التركية فى انقره وانتخب مصطفى كمال باشا أول رئيس لها

وفى نهاية العام دعى المسيو فنزيلوس الى العودة الى بلاد اليونان ليساعد على اعادة الدستور الحر الذى اوقف موقتا

ايطاليا وجمعية الامم

أجابت عصبة الامم فى خلال العام الماضى فوزا فى القيام بمهمتها فأصلحت احوال النمسا المالية ، وبحث الحوادث فى الادارة الفرنسوية فى وادى السار . وانضمت بلاد الحبشة الى العصبة على شرط أن تقبل تطبيق جميع المعاهدات الخاصة بمنع النخاسة على حدودها

وقد اصطدمت عصبة الامم فى الايام الاخيرة من شهر أغسطس بام مسألة صادفتها حتى الآن وهى مسألة قتل البعثة الايطالية التى أرسلها مؤتمر السفراء لتحديد التخوم بين اليونان والبانيا فقد ثارت ثائرة السنيور موسوليني والشعب الايطالي لهذا الحادث فارسلت الحكومة الايطالية بلاغا نهائيا الى اليونان فاجابت الحكومة اليونانية للمطالب التى رأت أنها تتفق مع كرامتها وأحالت المشكلة الى عصبة الامم . ولكن السنيور موسوليني لم يقبل الترضية واستولى على كورفو قائلا ان هذا عمل سلمى وموقت ، وانه والحالة هذه يعد خارج اختصاص عصبة الامم . ولكن اللورد روبرت سسل عارض هذا القول واخيراً احيلت المسألة الى مؤتمر السفراء لانه صاحب الشأن فارسلت الى اثينا مذكرة بتاريخ ٧ سبتمبر تتضمن ترضية ايطاليا وتعويض اهل القتلى . وفى ١٤ سبتمبر قرر السفراء ان ينسحب الاسطول الايطالي من كورفو فى ١٧ سبتمبر فغادرها الاسطول فى صباح ذلك اليوم ولكنه عاد اليها بعد ظهر اليوم نفسه ولم يتم الجلاء الا فى ٢٧ سبتمبر . وقد زعزع هذا الحادث بالاجمال الثقة بعصبة الامم وانقص من سلطتها

زار الملك جورج ايطاليا فى شهر مايو . وفى سبتمبر ارسل السنيور موسوليني الجنرال جياردينو حاكما على فيوم فتم بذلك ضم الميناء الى ايطاليا

وقد حدثت بعض ازمات فى حزب الفاشستى ولكن يقال بالاجمال ان السنيور موسوليني عزز مركزه فى البلاد

اسبانيا والبرتغال

حذا الجنرال بريمودي ريفيرا فى اسبانيا حذو السنيور موسوليني فى ايطاليا ، وقبل الملك الفونسو تشكيل الملك فكتور عمانوئيل حالة واقعة فألفت حكومة مطلقة عسكرية استطاعت أن تزيل كثيرا من النقائص القديمة التى افسدت الادارة الاسبانية

اشتركت اسبانيا مع فرنسا وبريطانيا فى سلسلة مؤتمرات عقد لتسوية مشكلة طنجة فتم الاتفاق فى ١٨ دسمبر على حياد الميناء فى وقت الحرب وحرية التجارة للجميع فى وقت السلم وستكون طنجة تحت سيادة سلطان مراكش الاسمية ولكن ادارتها ستكون فى يد هيئة دولية فى دار البلدية وستدعى جميع الدول الى تأييد الاتفاق الجديد

انتخب السنيور تكسيرا جوميس معتمد البرتغال فى لندن رئيسا للجمهورية وتولى منصبه الجديد فى ٥ اكتوبر . وقد وقعت قلاقل كثيرة فى البلاد طول أيام السنة

بلغاريا

كثرت القلاقل فى بلغاريا بسبب سياسة الاستبداد التى جرى عليها المسيو ستامبوليسكى فاشتد ضد الحزب الحاكم وانتهى الامر بنشوب فتنة فى شهر يونيو قتل فيها المسيو ستامبوليسكى . وقد خلفه الاستاذ زانكوف فزاد نفوذ الملك بوريس فى عهده اكثر من أيام سلفه

روسيا

تحسنت احوال روسيا الاقتصادية قليلا وتغير دستور السوفيت فحذف اسم « روسيا » بالمرة واصبحت الدولة تسمى رسميا الان باسم « اتحاد جمهوريات السوفيت الاشتراكية » وقد اشتدت حركة الاضطهاد الدينى فقبض على كثير من الكهنة الكاثوليك وحوكموا وسجنوا وقتلوا . ثم قبض على البطريرك تيخون ولكن اطلق سراحه فيما بعد بعد ان أثار هذا الحادث سخط العالم المتمدن

الشرق الاقصى

وقع زلزال شديد دمر يوكوهاما ومعظم مدينة طوكيو . وقد هلك نصف سكان هاتين المدينتين العظيمتين اما الاضرار المادية فيتعذر تقديرها . وتقدر الاضرار التى لحقت السكك الحديدية وحدها بخمسة ملايين من الجنيهات . وقد قابل اليابانيون هذه الكارثة بعدم المبالاة والجلد وحولوا جهوداتهم فى الحال الى تعمير ما دمرته الطبيعة بنشاطهم المعروف

ولا تزال الفوضى ضاربة اطنابها فى الصين وقد انتخب المارشال تساوكن رئيسا للجمهورية فى شهر اكتوبر وهو جندى بسيط فى الاصل ولذا لا يعتقد احد بصلاحيته للحكم . وفوق ذلك لا يعترف سن - يات - سن بسلطته فى كانتون . وقد وقعت حوادث عديدة من اعمال السلب والنهب فى انحاء مختلفة من البلاد

الولايات المتحدة

نفذت المعاهدات البحرية التى أبرمت فى واشنطون بعد التصديق عليها فى ١٧ أغسطس . وفى بداية العام سافر المستر بلدوين — وكان وزيرا للخزانة — الى واشنطون لتسوية الاموال التى اقترضتها الحكومة البريطانية من الولايات المتحدة اثناء الحرب فتم الاتفاق فى مدة وجيزة على أكبر عمل مالى منفرد وقع بين الامم فى التاريخ

وفى ١٠ يناير سحبت الحكومة الامريكية جنودها من الرين على اثر احتلال فرنسا الرور وبعد ذلك لم تبد ميلا الى الاشتراك فى شئون اوربا وظلت ملتزمة خطتها هذه الى آخر السنة عندما اعربت عن رغبتها فى ايجاد حل لمشكلة التعويضات الالمانية

أحدثت وفاة الرئيس هاردنج فى شهر اغسطس أسفا شديدا فى جميع انحاء العالم وقد خلفه وكيله المستر كاليدج . ثم وقعت مشكلة صغيرة بين الولايات المتحدة وانكلترا فيما يتعلق بدخول المشروبات الروحية الى المياه الاميركية ولكن هذه المشكلة دخلت الان فى طورها الاخير

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة وغروب الشمس ـ

شهر رجب الخير سنة ١٣٥٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١٥	١	الاربعاء	٣١٦١٩	٤٤٥١٣	٢٢٣٩	٣٣٥٩
١٦	٢	الخميس	٣١٦١٩	٤٣٥١٣	٢٢٣٩	٣٣٠٩
١٧	٣	الجمعة	٣٠٥١١	٤٣٥١٣	٢١٣٩	٣٣٥٩